

هل هذه طريقة زواج؟!¹

سؤال

زميلي في الكلية يحبني وأحبه. وقد وعدني أنه يتقدم لي لخطبتي حينما يتخرج. فماذا أفعل؟

الجواب

احترسي يا ابنتي جدًا. فإن زميلك عندما يتم دراسته في الكلية، سوف يُطلب في الجندية ويقضي فيها فترة، وبعد ذلك سيسعى للحصول على وظيفة، ونحن في زمن يقاسي فيه كثيرون جدًا من البطالة. وإذا وجد وظيفة، يحتاج أن يقضي فترة لكي يكون مستواه المالي، للحصول على شقة، وعلى ثمن الشبكة.. وقد يستغرق كل هذا عدة سنوات. فهل ستنتظرينه كل تلك السنوات؟ وهل سيبقى حكيما كما هو لم يتغير؟ وهل إذا عُرضت عليك فرص زواج خلال تلك الفترة، وتقدم لك عريس له صفات مقبولة. هل سترفضين ذلك العريس على أمل الزواج بذلك الزميل الذي لا تضمنيه، أو لا تضمنين ظروفه؟! وهل والداك وأسرته يوافقون على مثل هذا الانتظار؟! إن الزواج بالزملاء في الدراسة أمر محفوف بالخطر. ولا ننسى عامل السن من جهة الفارق في العمر بين الزوج والزوجة.

¹ قداسة البابا شنودة الثالث "سؤال وجواب - هل هذه طريقة زواج؟!"، نُشر في مجلة الكرازة ٢٦ مارس ٢٠١٠م.